

التأديب: من أين نبدأ؟

كونوا قدوة حسنة

الأطفال والشباب يقلدون ما يرون. إذا أردتم أن تتسم تصرفات أطفالكم بالمسؤولية واحترام الآخرين، فمن المهم جداً أن تبتسوا لأطفالكم أن تصرفاتكم تتسم بنفس هذه الصفات أيضاً. إذا عملوا غلطاً فلا تستعجلوا لتعيب ما عملوه - ساعدوهم وشجعوهم على عمل الأشياء بطريقة مختلفة. هذا المثل سخيف ولكنه حقيقي، الأفعال أقوى على التعبير من الكلمات.

عبروا عن حكم لأطفالكم

ردود الفعل التي تظهرها تجاه سلوك أطفالكم يجب أن تعكس موقفكم الإيجابي لطريقة التأديب

- لا تقسوا على أطفالكم قسوة شديدة تخفون بها عنهم المحبة التي تكونها لهم وحسن القصد من التأديب
- إذا أدبتم أطفالكم، فتكلموا معهم بعدها لكي تعرفوا شعورهم، وتعرفوا منهم ما هو الدرس الذي تعلموه
- اشتركوا مع أطفالكم في قضاء أوقات مرح ولهو وتمتعوا بتمضية هذه الأوقات معهم
- حاولوا أن تكونوا مداعبين ومرحين

بعض أنواع التأديب غير المقبول

تأديب الأطفال عن طريق الضرب، واللكم، والخبط الحاد هو تأديب غير مقبول. واستعمال العقاب الجسماني الشديد ضد الأطفال يخالف القانون في ولاية نيو ساوث ويلز. هذا القانون ينطبق على الآباء والأمهات وعلى الأشخاص الذين يقومون مقام الآباء والأمهات.

لا يقبل القانون ضرب الأطفال على أي جزء من الأجزاء التالية:

- أي جزء من رأس الطفل أو رقبته (إلا إذا كان الضرب خفيفاً)،
- وأي جزء آخر من جسم الطفل إذا كان الأذى الذي يسببه الضرب للطفل يظل تأثيره أكثر من فترة قصيرة.

الغرض من هذا القانون هو المحافظة على سلامة الأطفال من الاعتداءات الجسمانية الخطيرة. وبالرغم من أن ذلك لا يمنع الوالدين من ضرب الأطفال بخفة، فمن المهم ملاحظة أن الحكومات الأسترالية واتفاقيات الأمم المتحدة التي تتناول حقوق الطفل، تشجع الآباء والأمهات على تأديب أطفالهم بطرق لا تسبب لهم الأذى الجسماني أو العاطفي. قانون الجرائم المعدل (حماية الأطفال - سوء معاملة الأطفال جسمانياً) يطبق من ديسمبر / كانون أول 2002.



مشى أبي يوماً إلي مشية المؤدب غضبان قد هدد بالضرب وإن لم يضرب فلم أجد لي منه غير جدتي من مهربي فجعلتني خلفها أنجو بها وأختبي وهي تقول لأبي بلهجة المؤدب ويخ لك ولهذا الطفل المعذب ألم تكن تفعل ما يفعل إن كنت صبي

اعداد الشيخ خليل الشامي - من ديوان أحمد شوقي

كلمة التأديب بالإنجليزية يرجع أصلها إلى كلمة قديمة معناها: "يجفه مشابهاً". وهو معنى يتعدى مجرد وضع القواعد، وإيقاع العقاب والتحكم في تصرفات أطفالكم.

ويهدف التأديب الجيد إلى توجيه الأطفال التوجيه الذي يحتاجونه لكي يكبروا في جو آمن وصحي ولكي ينمو سلوكهم ويتمكنوا من التحكم في أمور حياتهم - كنتمية الثقة بالنفس، والاحترام، والقدرة على التمييز بين الصح والخط.

وإليك بعض المبادئ الرئيسية التي تساعدكم على وضع منهج إيجابي لمعالجة موضوع التأديب المعتد.

نموا ثقة أطفالكم بذاتهم

ساعدوا أطفالكم على أن يكتشفوا مصادر القوة لديهم وأن يعرفوا قيمة أنفسهم عندما يودون الأشياء بطريقة صحيحة. شجعوهم بالقول الإيجابي لكي تنموا ثقتهم بأنفسهم. حيث أن الأطفال الذين يشعرون أن أهلهم يحترمونهم ويقدرين قيمتهم هم أقل الأطفال إثارة للمشاعبات وهم يتمتعون بعلاقات طيبة مع الآخرين.

اعترفوا بتصرفات أطفالكم الطيبة

لاحظوا التصرفات الطيبة التي يتصرف بها أطفالكم! تعودوا على تشجيع أطفالكم عندما يتصرفون بطريقة حسنة أو يحاولون اتباع التعليمات التي توجهونها لهم.

أعطوا أطفالكم الوقت للتفكير في تصرفاتهم وفي طرق تأثير هذه التصرفات على الآخرين الموجودين حولهم. هذا يساعد أطفالكم على فهم أهمية تصرفاتهم ويساعدهم أيضاً على تحمل مسؤولية سلوكهم.

كونوا واضحين مع أطفالكم ولا تغيروا كلامكم

شاركوا جميع أفراد الأسرة في وضع قواعد التأديب واتفقوا جميعاً على شروط تطبيق هذه القواعد. راجعوا هذه القواعد معهم بعد فترة لكي تروا إذا كان هناك حاجة لاستمرار وجود هذه القواعد أو أنها محتاجة لتغيير.

تأكدوا من أن طريقة التأديب التي تتبعوها تراعي أحاسيس أطفالكم ومشارعهم وأنها تستجيب لاحتياجاتهم وقدراتهم. لا تدفعوهم للفشل.

اتفقوا على خطة التأديب مقدماً:

- تأكدوا أن أطفالكم يفهمون القاعدة التي سنتبعونها للتأديب
- اشرحوا لهم أهمية وضع قواعد للتأديب
- وضّحوا لهم العواقب التي سنتتج إذا لم يتبعوا هذه القواعد

إذا وضعتم قاعدة، فاتبعوها. وكونوا عادلين في تطبيقها ولا تغيروا كلامكم من يوم لآخر - لأن الأطفال يفقدون ثقتهم في الآباء والأمهات ويفقدون احترامهم لهم إذا كان التأديب يجري اعتباطاً، أو بطريقة غير عادلة أو إذا كان الغرض منه العقاب.

عالجوا الخلافات بهدوء

من الطبيعي أن يحاول الأطفال والشباب أن يختبروا صبر الوالدين في أوقات مختلفة لكي يعرفوا كيفية استجابتهم للموقف. الاتفاق على خطة للتأديب ووضع هذه الخطة يساعد على كسر حدة المواقف الصعبة. عالجوا الخلافات بهدوء وحزم.

Discipline: where do I start?



'Discipline' comes from the ancient phrase 'to disciple', which means 'to make like'. It's about much more than rules, punishment and controlling your child's actions.

Effective discipline aims to give children the guidance they need to grow up safe and healthy and to develop behaviour that allows them to take charge of their own lives - self-confidence, respect and a sense of right and wrong.

Here are some basic principles that can help you develop an effective, positive approach to the thorny of issue of discipline.

Build your child's self esteem

Help your child to identify their strengths and to appreciate the things they do well. Give them positive encouragement to build their self esteem. A child who feels respected and worthwhile is less likely to misbehave and will enjoy better relationships with others.

Acknowledge good behaviour

Catch your children being good! Make a habit of encouraging them when they are behaving well or trying to follow your instructions. Get them to reflect on their behaviour and how it affects the people around them. This helps your child to understand the importance of their actions and to take responsibility for their behaviour.

Be clear and consistent

Negotiate rules that all family members contribute to and agree on. Review them together and see if you still need them or if they can be changed. Make sure that any approach you take is sensitive and responsive to the needs and abilities of your child. Don't set them up to fail.

Decide on a discipline plan ahead of time and:

- ◆ make sure that your child understands what the rule is
- ◆ explain why the rule is important, and
- ◆ be clear about the consequences of breaking the rule.

If you set rules, follow them. Be fair and consistent - children lose respect and trust if they think discipline is random, unfair or punitive.

Handle conflict calmly

It's natural for children and young people to test the limits at different times and see how you respond. Having a negotiated discipline plan in place can help take the heat out of a trying situation. Handle conflict calmly and firmly.

Teach by example

Children and young people model what they see. If you want children to develop behaviour that is responsible and respectful towards others, it's crucial that you demonstrate these qualities to your children. If they make a mistake, don't jump in with criticism - give them the support and help they need to do things differently. Corny but true, actions speak louder than words.

Show you care

How you respond to your child's behaviour lies at the centre of a positive approach to discipline.

- ◆ Try not to be so strict that your child can't feel your love and good intentions.
- ◆ If you discipline your child, talk with them afterwards about how they feel and what they learnt.
- ◆ Share fun times together and enjoy each other
- ◆ Try to keep your sense of humour.

Some discipline is not ok

Hitting, punching or severely striking a child is never acceptable. In NSW it is against the law to use excessive physical punishment against a child. This law applies to parents and to people acting in the place of a parent.

The law says that it is unacceptable to use physical force on:

- any part of your child's head or neck (unless it is insignificant), and
- any other part of your child's body if the harm it causes lasts for more than a short time.

This law is about ensuring that children are kept safe from serious physical violence. While it doesn't stop a parent from smacking a child, it's important to note that all Australian governments, along with the United Nations Convention on the Rights of the Child, encourage parents to discipline children in ways that don't harm them physically or emotionally.

The Crimes Amendment (Child Protection - Physical Mistreatment) Act is in force from December 2002.